

7175- شخص مستقيم أصيب بالسحر فقتل نفسه فهل هو آثم؟

- الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

تقول رجل مسلم بكل ما تحمله كلمة مسلم يؤمن بالله ورسوله ويحب الله ورسوله ويؤدي ما امر الله به ورسوله من صيام وصلاة زكاة وحج واعمال خير كبناء المساجد والصدقات وغيرها. الى غير ذلك من الاعمال الخيرية. اصيب بمرض سحري اصبح على اثره حبيس البيت - 00:00:00

لا حول له ولا قوة وفي يوم من الايام قتل نفسه ببندقية كانت بحوزته. سؤالي هو هل ينطبق عليه قول الله تعالى ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا. وفي الحديث الشريف عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من قتل نفسه - 00:00:20

فحديثه بيده يجاء بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدًا الى اخر الحديث افيدونا افادكم الله خيرا اولا تزكيتك لهذا الرجل بانه مسلم بمعنى الكلمة وانه وانه هذا امر لا يجوز. ولكن لو قلت اه - 00:00:40

وكذلك والله حسيبه او يظهر لي منه ذلك. اما الجزم لاحد بانه مسلم او مؤمن فهذا يحتاج الى نص من الشرع توقيف من الشرع على المسلم ان يتأدب بهذه الالفاظ ولا يحكم لاحد باسلام او ايمان او جنة او نار الا اذا - 00:01:00

ولكن عليه ان يرجو للمحسن ويخاف على المسيء من غير جزم هذا هو هذه هي القاعدة الشرعية واما ان هذا الرجل قتل نفسه فان كان قتله لنفسه من غير فكر يعني كان كما ذكرت متأثرا بالسحر او بالجنون وليس عنده عقل فلا شيء عليه في ذلك لانه - 00:01:20
بغير اختياره واما اذا كان معه عقله ومعه تفكيره واقدام على ذلك فانه يكون قاتلا لنفسه وعليه الوعيد وامره الى الله سبحانه وتعالى.

نعم - 00:01:40